

لكل امرئ من اسمه نصب فأحسنوا تسمية أبنائكم

الاسم له أهمية كبيرة في المجتمع، ففي أحرف سوف تعيش معك إلى الأبد، فيتوجب على الأبوين أن يحرصوا دائماً على تسمية أبنائهم تسمية مناسبة، لأن هذا الاسم سيؤثر على شخصيته في المستقبل.

لذا قبل أن تضع لابنك اسماً يناسب مظهر طفولته البريئة الجميلة تذكّر أن هذا الاسم سيرافقه مدى حياته، لأن الطفل لن يبقى بريئاً جميلاً، بل سيتغير شكله بالكامل، لذا من غير المعقول أن تضع " لولو" مثلاً اسماً لطفلة ولدت حديثاً، لأنها ستكون وقد تتولى مسؤولية أو منصب كبير في الحياة العملية، لذا عليك أن تتخيل أن المدير العام لمصلحة الضرائب التي تريد مراجعتها اسمها لولو!

جنيفر موس مؤلفة متخصصة في شؤون الأسرة أنشأت موقع BabyNames.com الخاص بأسماء المواليد الجدد، تنصح في موقعها بالقول "اختبر الاسم الذي تريد. وضعه للوليد الجديد على نفسك، فاذهب إلى المقهى القريب وقدم نفسك لهم باسم الوليد المنتظر، وراقب ردود الفعل على الاسم فقد تنفع في تقييمه."

ويقدم الموقع نصائح في كيفية اختيار الأسماء واقتراحات لأسماء المواليد الجدد تتناسب مع تواريخ ميلادهم وحتى مع أبراجهم. بل ويقدم أيضاً مقترحات لأسماء بثمانية لغات، من بينها الألمانية والانكليزية والتركية.

ومن المشكلات التي تواجه الآباء غالباً تسمية الذكور، حيث تجد هذه المشكلة منتشرة في جميع اللغات، بعكس الإناث التي يندر أن تعثر على أسماء سيئة.

في السابق كانت الأسماء المنتهية بهمزة مختصة بالموثث "عفراء، بيداء، خنساء، شيماء، زهراء" لكن باتت الأسماء الوافدة من الثقافات الأوروبية والمختلطة باللغة العربية تشكل مظهراً جديداً في التسمية. فشاعت أسماء مثل " تينا، بي بي، لانا، ميرفا". لكن على وجه العموم لا تمثل أسماء البنات مشكلة لهن حين يبلغن ويكبرن ويتحولن إلى نساء.

المصدر: المجلة الألمانية DW

بالمعرفة نضع الفرق ...

With Knowledge, We make the Difference ...